

دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة

عزيزة محمد علي الغامدي*

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة، والكشف المعوقات التي تواجههن في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة من وجهة نظرهن، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتكون المجتمع من جميع معلمات الصفوف الأولية بمكتب تعليم شمال جدة للبنات وعددهن (1071) معلمة لعام 1436هـ/1437هـ واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة بمقدار (100) معلمة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء استبانة مكونة من (31) عبارة موزعة على محورين الأول: دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة والثاني: معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: درجة ممارسة معلمة الصفوف الأولية لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة كانت بدرجة ممارسة (غالباً) ودرجة المعوقات التي تعترضها للقيام بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة كانت بدرجة (كبيرة)، وقد خلصت الدراسة إلى التوصيات التالية وضع معايير دقيقة عند تعيين معلمة الصفوف الأولية، التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لوضع الخطط والبرامج للوقاية من الانحراف الفكري تطوره لدى الناشئة ومعالجتها، تكثيف الدورات في الأمن الفكري لمعلمات الصفوف الأولية.

الكلمات المفتاحية: معلمة الصفوف الأولية، الأمن الفكري.

*مشرفة تربوية بمكتب تعليم شمال جدة للبنات- المملكة العربية السعودية.

دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة

1. المقدمة

إن من يعتقد أن مهمة المؤسسات التعليمية تقتصر على تعليم القراءة والكتابة وإعطاء مفاتيح العلوم للمتعلمين دون العمل على تعليمهم ما يحتاجون إليه في حياتهم العلمية والعملية فقد جانب الصواب، وأهم شيء يحتاجونه ولا حياة لهم بدونه هو الأمن في الأوطان. ولعله من الصعب تحقيق الأمن في المجتمع إلا بالاستفادة القصوى من التعليم من خلال أساليبه ووسائله التربوية التي تسهم في وقاية المجتمع بشكل عام، حيث مسؤولية مواجهة الانحراف ليست مسؤولية أجهزة الأمن فقط، وإنما تتعدى مسؤوليتها إلى جميع المؤسسات ومن أهمها المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال إسهامها في إرساء القيم الروحية والأخلاقية والفكر الإسلامي الصحيح، وما يتضمنه من مواظب تربوية ومن تسامح واعتدال" [1].

والمؤسسات التعليمية تجمع جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم بداية من السن المبكرة التي تتمثل في المرحلة الابتدائية وهذا السن يسمح للمعلم والمربي أن يصيغ صاحبه بالصياغة التي يريدتها فإذا لقي الفرد من يوجهه التوجيه السليم نشأ نشأة طيبة يجني ثمارها المجتمع الذي يعيش فيه قبل فائدته هو وإن كان الحاصل غير ذلك فالعكس [2].

وما يجدر التنويه إليه أنه يتم اختيار القائمين على التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والفنية والخلق الإسلامي النبيل، على اعتبار أن المعلم قدوة لطلابه، وتقع عليه مسؤولية التوجيه والإرشاد، وتعديل السلوك المنحرف، فهو يسهم في صيانة فكرهم من كل انحراف، ويعمل على وقايتهم من السلوك الشاذ، وذلك من خلال تربيتهم التربية الإيمانية، وترغيبهم في الخير والصلاح، وإكسابهم الفضيلة، وقد ازدادت مسؤوليات المعلم تجاه طلابه في هذا العصر وأصبحت مسؤوليته التربوية القائمة على الإصلاح والإرشاد، وتقويم الفكر، وتنمية السلوك الإيجابي، وغرس القيم النبيلة المنبثقة من عقيدة المجتمع وثوابته تحتل مكانة بارزة ضمن مسؤولياته الأخرى.

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل دراسة الخرجي [3] وبن خريف [4] والعتيبي [5] حيث أوضحت أهمية دور المعلم والمرشد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب وكشفت نتائجها عن وعي المعلمين لدورهم في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب بنسب عالية لكن مع وجود بعض الخلل في التطبيق لوجود العديد من الصعوبات التي تحول بينهم وبين تحقيق تلك المسؤولية في تعزيز الأمن الفكري مثل دراسة الحربي [6] حيث كشفت عن مجموعة من الصعوبات التي تعيق تفعيل تعزيز الأمن الفكري.

2. مشكلة الدراسة

لقد عايشت الباحثة ما حدث في المملكة العربية السعودية من انحرافات فكرية كان نتاجها الترويع والتخريب، وقعت وخلفها مسببات عديدة متنوعة قد يكون منها قصور المؤسسات التربوية.

لذا سعت العديد من الدراسات لتقصي دور المؤسسات التعليمية في تعزيز الأمن الفكري، والتي اتفقت على أهمية دورها وخاصة المعلم في بناء وتكوين شخصيات الناشئة وحفظها بتحصيلها من الانحراف. وقد أشارت عدة دراسات إلى أن ضعف التربية والإشراف المدرسي أحد عوامل انتشار الجريمة، ففي دراسة قام بها مركز أبحاث الجريمة أجراها على عينة من ثلاث مجموعات سحبت الأولى من دور الملاحظة الاجتماعية والثانية من السجون والإصلاحات والثالثة تمثل المسؤولين في الهيئات الاجتماعية والأمنية، أظهرت نتائجها أن 65% من أفراد الدراسة يعتبر ضعف الإشراف المدرسي أحد أهم عوامل انتشار الجريمة [7].

أ. أسئلة الدراسة

• ما تقدم ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية للصفوف الأولية وقبلها معلمة وإيمانها بأهمية هذه المرحلة في تكوين الشخصية وبلورة فكرها الاعتقادي ولندرة الدراسات حول أدوار معلم مرحلة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري حيث أن أغلب الدراسات تناولت المرحلة الثانوية ولم تتطرق لهذه المرحلة رغم أهميتها ومن خلال واقع الأحداث التي نعيشها من حولنا والتي تثبت وجود مشكلة في تعزيز الأمن الفكري من هنا تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: ما دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة؟ وينبثق منه السؤالين الفرعيين التاليين:

• ما دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة من وجهة نظرهن؟
• ما المعوقات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة من وجهة نظرهن؟
ب. أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

• التعرف على دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة.
• الكشف عن المعوقات التي تواجه المعلمات في القيام بدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة من وجهة نظرهن.
ج. أهمية الدراسة

يمكن أن تفيد هذه الدراسة ونتائجها الفئات التالية:

• معلمات الصفوف الأولية في التقويم الذاتي لمعرفة واقع دورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى المتعلمات.
• المشرفات في تعديل خططهن في المتابعة والتقويم لمعلمات الصفوف الأولية.
• المشرفات المدربات في وضع خططهن مع التركيز على إعداد برامج تدريبية لتعزيز الأمن الفكري لدى معلمات الصفوف الأولية.
• المسؤولين في معرفة واقع الميدان التربوي وتقويمه والوقوف على مشكلاته.

دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة

عزيزة الغامدي

• المسؤولين في معرفة ومعالجة المعوقات لتحقيق الأمن الفكري للمرحلة.

د. حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على معرفة دور معلمات الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لمتعلمات المرحلة.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1436/1437 هـ.

هـ. مصطلحات الدراسة

الأمن الفكري: يشير التركي [8] إلى أن الأمن الفكري هو " أن يعيش الناس في بلدانهم وأوطانهم وبين مجتمعاتهم آمنين مطمئنين على مكونات أصلاتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية " وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "إكساب المتعلمات في هذه المرحلة الحصانة في الفكر والتصوير والممارسة ضد التطرف والغلو والانحلال والتغريب".

3. الإطار النظري

التعليم في المملكة وعلاقته بالأمن الفكري:

التعليم أحد الوسائل التي يسعى المجتمع من خلاله إلى تحقيق الأمن والاستقرار والطمأنينة لأفراده، ويكون ذلك من خلال مُحاربة الجهل، والقضاء على الأمية بكافة صورها، وتحقيق الوعي بالعقيدة، والفهم الصحيح للدين، وإشاعة المعرفة التي تُساعد الفرد على التمييز بين الصواب والخطأ، ومعرفة الخير والشر.

وإذ غاية التعليم في المملكة العربية السعودية يتلخص في فهم الإسلام فهماً صحيحاً مُتكاملاً، وغرس العقيدة ونشرها، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة، وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً، وهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه، وبذلك فقد اهتم التعليم بالمملكة العربية السعودية منذ بداياتها الأولى " بغرس العقيدة الإسلامية لدى الناشئة، وتربيتهم على اتباع تعاليم الدين الإسلامي وقيمه وأدابه [1]، وذلك نابع من اقتران التعليم في المملكة العربية السعودية بالدين الإسلامي، فأصبح نظامها التعليمي يقوم على أسس وغايات وأهداف واضحة مُستمدة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم [9].

ويسعى نظام التعليم في المملكة العربية السعودية لإكساب الناشئة المواطنة الصالحة، وغرس المفاهيم والقيم الصحيحة، وتكوين الاتجاهات والمعتقدات السليمة التي تقي المجتمع من كل انحراف [10]. ويعمل التعليم في المملكة العربية السعودية على تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه، ويتضح ذلك من خلال:

أ. قيامه على أسس دينية، ومُرتكزات شرعية مُستمدة من كتاب الله، وسنة نبيه.

ب. اهتمامه بالتعليم التخصصي الشرعي، فقد أنشأت المعاهد العلمية التي تُولي المواد الدينية حيزاً كبيراً من مناهجها. كما أُنشئت الكليات الشرعية، والجامعات الإسلامية في المملكة العربية السعودية ؛ وذلك بهدف إعداد الدعاة والمرشدين والفقهاء وعلماء الشريعة ومُعلمي التربية الإسلامية، والذين يعملون بما يملكونه من علم شرعي على نشر

الوعي الديني بين أفراد المجتمع، ليربط الناس بدينهم. ج. مناهج التعليم التي تُدرّس في المراحل التعليمية المختلفة في المملكة العربية السعودية حافلة " بما يُربي الطالب على التوازن والوسطية، واتباع الدليل، وترك الافتراق والأهواء والبِدع المحدثّة، وقد صانت هذه المناهج وطيلة عقود متوالية أفكار أبناء المجتمع السعودي عن الغلو والجهفاء [11].

وتُعد مناهج التعليم في المملكة العربية السعودية من أهم وسائل نشر الوعي الأمني لدى الطلاب وحمايتهم من الانحراف، وغرس حب الوطن والانتماء إليه والدفاع عنه وجعل ذلك من واجباتهم الدينية، وعلى سبيل المثال نجد المواد الدينية تُركّز على مواضيع تتعلق بأمن المجتمع، وتُحدّر من الجريمة وتوضح أقسامها وعقوبتها وأضرارها، كما أن مواد اللغة العربية لا تخلو من مواضيع تُنمي الوعي الأمني لدى الطلاب، وكذلك المواد الاجتماعية التي تستعرض تنمية الوطن وموارده وأهمية الحفاظ عليه والدفاع عنه وتُرسخ مبادئ المواطنة الصادقة. [12].

د. التعليم في المملكة العربية السعودية يولي المؤسسات التعليمية أهمية باللغة ؛ وذلك لدورها المهم " في القيام بعملية التربية والتنشئة، وصياغة السلوك على اعتبار أن العملية التربوية فيها تتم بصورة مُبرمجة كما أن المُمارسين لها يتم إعدادهم للقيام بذلك بصفة مهنية مُتمكّنة " [13]، كما أن " المدرسة في المجتمع السعودي تلعب دوراً حيوياً في نشر الوعي الأمني بين التلاميذ، وتُشكّل لبنة مهمة من لبنات الأمن في المجتمع السعودي [12]، و" هي المدخل الرئيس لتنفيذ جُملة من البرامج والمناشط التربوية التي تتجه إلى تحصين عقول الناشئة ووقايتهم من الانحرافات الفكرية في ضوء الغايات والأهداف والسياسات التي تُسبّر العمليات التعليمية والتربوية، وذلك بتعميق ولاء الطلاب لله، وكتابه، ورسوله، ولقادة البلاد وعلمائها، والالتفاف حول العلماء المُعتبرين، والبُعد عن مواضع الفرقة والضلال والانحراف " [13].

هـ. من خلال التعليم في المملكة العربية السعودية يتم " تفعيل دور المشرف الاجتماعي الأخصائي النفسي لمساعدة النشء والشباب على تكوين شخصياتهم، واتجاهاتهم، وصقل مواهبهم، وتنمية مداركهم، ومُتابعة سلوكهم بالنصح والإرشاد وتنمية الوعي الأمني لديهم بشكل عام، والأمن الفكري بشكل خاص " [14].

و. يسعى التعليم في المملكة العربية السعودية " لإظهار وسطية الإسلام واعتداله من خلال مناهج الدراسة المختلفة، ومن خلال سلوك المُعلمين، ومن خلال البرامج التربوية والتعليمية " [15]، وبذلك فتأصيل الفكر الوسطي لدى الناشئة هو السمة البارزة في التعليم السعودي ؛ وذلك راجع لقيام التعليم في المملكة العربية السعودية على مُرتكزات الإسلام وثوابته المُستمدة من القرآن والسنة، ومن جهة ثانية فالتعليم في المملكة العربية السعودية يعمل على " توحيد مصادر تلقي الطالب لمعلوماته المتعلقة بالعقائد والعبادات وقضايا المسلمين الكبرى من خلال المناهج الدراسية، ومن خلال المعلم القدوة الذي يتبنى وسطية الدين الإسلامي فكراً وممارسة " [15].

ز. تعزيز مبدأ الحوار مع الناشئة، وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم

وطنه، وهي مسؤوليات ترتبط بالدور التربوي والتعليمي الذي يؤديه المعلم ضمن إطار المؤسسة التعليمية، ويقوم على وقاية الطلاب وتحصينهم ضد مختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية، ومن تلك المسؤوليات:

- يعمل المعلم على ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة والتمسك بثوابها [18]، وأن يحذر طلابه من كل ما يُفسدها من شرك وكفر وبدع، باعتبار ذلك أساس مهم في وقايتهم من الانحرافات الفكرية.
- يغرس المعلم في طلابه " حب الله ورسوله، ومحبة شرع الله سبحانه وتعالى ؛ لأنه لا نجاة للأمة بدون ذلك، ومحبة الوطن " [2] الذين يعيشون فيه، وينعمون من خيراته.
- حث الطلاب على التمسك بالقيم الإسلامية قولاً وعملاً، باعتبار الدين هو الحصن الواقي من كل انحراف وجنوح [19].
- يعمل من يمتلك العلم الشرعي من المعلمين على " رفع مستوى ثقافة الطلاب الدينية المُتسمة بالاعتدال والوسطية، حيث أن الجهل بالدين يجعلهم يعيشون في فراغ روحي يُسهّل لمن يريد التأثير فيهم، وفي الثقافة الدينية المعتدلة حماية لفكر الطالب من استغلاله أو محاولة استمالاته لتبني بعض الرؤى والأفكار المنحرفة، التي لا تتفق مع وسطية الإسلام واعتداله" [15].
- تربية الطلاب على احترام العلماء والفقهاء، وربطهم بالثقافات ممن يتصفون بالعلم والتقوى " [20]، وذلك ليأخذوا العلم من أهله، ويطلبوا الفتوى ممن صحت عقيدتهم وشهد لهم بالصالح وسعة العلم.
- يعمل المعلم على " توعية الطلاب وتثقيفهم لمواجهة الأفكار والمعتقدات المنحرفة التي تُروّج لها بعض الجهات من خلال وسائل الاتصال المختلفة، وبخاصة تلك الأفكار التي تستهدف التأثير في مُعتقدات الناشئة، وطريقة تفكيرهم، ونظرتهم إلى كثير من الأمور الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها المجتمع " [15].
- تحذير الطلاب من المصادر غير الموثوقة التي يرجع إليها بعضهم، ويأخذون منها الأحكام، ويعتبرونها المصادر الأساسية للتلقي [15].
- يقوم من يمتلك العلم الشرعي من المعلمين بشرح المصطلحات الشرعية التي قد يقع فيها التباس لدى الطلاب، " وتوضيح مدلول كل منها في الإسلام، وضبط هذه المصطلحات بضوابطها الشرعية، بعيداً عن التأويل والتحريف، فكتيراً ما يستغل دعاة الفكر المنحرف تلك المفاهيم لتكون متكاً لما يُمارسوه من أعمال لإقناع العامة بأن ما يقومون به جزء من الدين [15].
- غرس حب الوطن في نفوس الناشئة، من أجل أن يبتعدوا من كل ما يضر هذا الوطن الذي أعطاهم الكثير " [19].
- يُقوّي فيهم روح المسؤولية الفردية والجماعية، والولاء للوطن وقيمه، والتضحية من أجل المشاركة في الحفاظ على أمنه وسلامته، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة [21].
- تقويم السلوك الخاطئ المُخل بالأمن عن طريق برامج توعوية وتثقيفية لتصحيح المفاهيم الخاطئة، ولتقويم أي سلوك معوج لدى الطلاب [22].
- على المعلم أن يهتم بتعزيز السلوك السليم لدى طلابه، وذلك بتشجيع

وأفكارهم، و" تنشئة الطلاب على استخدام الحوار، والعمل على إشاعة ثقافة الحوار في محيط المدرسة، واستغلاله في توعية الطلاب ومناقشتهم، من خلال توسيع قنوات الاتصال بين الطالب ومعلمه " (البقي، 18) هي من الأمور المستخدمة في المؤسسات التعليمية، والتي يشجعها التعليم في المملكة العربية السعودية ويدعولها المدارس والأمن الفكري:

يؤكد اليوسف [12] على أن التعليم يعد أحد الركائز الأساسية التي يسعى المجتمع من خلالها إلى تحقيق الأمن والاستقرار، فالأمن والاستقرار لن يتحققا إلا من خلال الوعي العميق بالعقيدة، والقدرة على التمييز بين الصواب والخطأ، والقدرة على تحفيز الذات لاكتساب المزيد من المعرفة، ويرتبط الأمن ارتباطاً وثيقاً بالتربية والتعليم، إذ بقدر ما تغرس القيم الأخلاقية، والغايات النبيلة لدى أفراد المجتمع يسود ذلك المجتمع الأمن والاستقرار، وتعد التربية أحد الأنساق الاجتماعية التي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على بناء المجتمع واستقراره حيث يرى علماء النفس أن للتربية وظيفة مهمة وحيوية في بناء المجتمع وبقائه من خلال ما يقدمه النظام التعليمي من معايير وقيم للمجتمع من جيل إلى آخر.

وبما أن المدرسة هي التي قد تحول دون انحراف الطلاب، فإنها قد تتسبب فيه، لذا يرى المالكي [15] أن المؤسسات التعليمية تعمل على أن لا تكون منطلقاً للانحرافات الفكرية، وألا يجد مناخاً ملائماً لنشر أفكارهم داخل المدرسة التي تمثل بيئة مغرية ومناسبة لكثير من دعاة الفكر.

مسؤولية المعلم في تحقيق الأمن الفكري:

المعلم أحد الركائز المهمة التي تقوم عليها التربية وخاصة معلم الصفوف الأولية، وتعتمد عليه المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية؛ ولذلك فقد أولته الدول على اختلاف فلسفتها وأهدافها وتوجهاتها اهتماماً بالغاً باعتباره عنصراً رئيساً ومؤثراً في العملية التربوية، وسعت لانتقائه وحُسن اختياره وتأهيله، وتطوير أدائه؛ ليتمكن من القيام بعمله على أكمل وجه.

وللمعلم شخصية مؤثرة في طلابه، فهو يلتقي بهم خلال فترة التعلم، ويمكثون معه وقتاً ليس بالقصير، وبذلك فهم " سيتأثرون بهديه وسلوكه، ويُقلّدون أفعاله وكثيراً من تصرفاته، ولذا ينبغي أن يكون قدوةً حسنةً لهم في جميع أحواله، ويتعامل معهم بالأخلاق الإسلامية " [16]، حتى يقبلوا عليه، ويستفيدوا منه، ويأخذوا عنه.

ونظراً لأهمية الدور المنوط بالمعلم، والمسؤوليات التي يؤديها تجاه مجتمعه، والقدوة التي يُمثّلها أمام طلابه فلا بد له " أن يستند في عمله وسلوكه إلى قاعدة فكرية متينة، وعقيدة إيمانية قوية، تنبثق من الإيمان بالله تعالى، والفهم الفعلي للإسلام كنظام فكري وسلوكي يحترم الإنسان، ويُعلي من مكانة العقل، ويحض على العلم والعمل والخلق " [17]، وبذلك يكون المعلم صحيح المعتقد، سليم الفكر، مُستقيم السلوك، قادراً بإذن الله تعالى على توجيه طلابه وإرشادهم، وإصلاح فكرهم، وحمايتهم من الانحراف، وتعديل ما فسد من سلوكهم، وتعزيز أمنهم الفكري، ليكونوا بذلك أفراداً صالحين في المجتمع.

وللمعلم دور يقوم به، ومسؤوليات يضطلع بها تجاه طلابه ومجتمعه

دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة

عزيزة الغامدي

بدوره بنسبة 100% في تعزيز الأمن الفكري وكشفت عن مجموعة من الصعوبات التي تعترض قيام المعلم بدوره وهي كثرة عدد الحصص، كثرة أعداد الطلاب داخل الفصل الواحد، التأثير السلبي لوسائل الإعلام، كثرة الأعباء والمهام التي يكلف بها المعلم، عدم توفر الوقت الكافي لمناقشة الطلاب في قضايا خارج المقرر الدراسي، تدني ثقافة الحوار بين الطلاب.

أما دراسة الحارثي [10] فقد هدفت إلى التعرف على درجة إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وقد استخدم المنهج الوصفي وقد توصلت إلى أن درجة إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت متوسطة وأن درجة الموافقة على أهمية إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية كانت بدرجة عالية جداً.

وهدف دراسة الحري [6] إلى الكشف عن دور منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ومعرفة الصعوبات التي تحول دون تحقيق منهج العلوم الشرعية لمفاهيم ومضامين الأمن الفكري والتعرف على أهم المقترحات التي من شأنها زيادة فاعلية الدور الذي يسهم به منهج العلوم الشرعية في تعزيز الأمن الفكري، واستخدمت المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن درجة ممارسة وتطبيق ما من شأنه تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب جاءت بدرجة عالية في مجال الأهداف والمحتوى ومتوسطة في مجال طرق التدريس والوسائل والتقويم.

أما دراسة المالكي [15] فقد هدفت إلى الكشف عن أسباب الإرهاب وأسباب الانحراف الفكري المؤدي إليه، كما هدفت إلى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري وتكونت عينة الدراسة من (975) عضو هيئة تدريس في الجامعات السعودية، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة أن العوامل والأسباب التي قد تؤدي إلى الإرهاب نوعان: مباشرة تتضمن أسباب وعوامل فكرية ودينية وسياسية خارجية وسياسية داخلية، وغير مباشرة تشمل على أسباب شخصية وتربوية تؤدي إلى الانحراف الفكري الذي يقود إلى الإرهاب. وأن المؤسسات التعليمية تمارس دورها في مجال تحقيق الأمن الفكري بدرجة متوسطة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة متن وبولوتن [26] إلى بيان الأثر الكبير للتربية والتعليم في تحقيق الأمن القومي في روسيا بكافة أبعاده وكشفت عن أن الأمن الاقتصادي والعسكري لا يمكن أن يحققا الطمأنينة والاستقرار دون الأمن التقني، وأكدت على أهمية التعليم في تحقيق الأمن.

أما دراسة توملينسون [27] فقد هدفت إلى الإشارة إلى اهتمام المؤسسات التعليمية بتعزيز مبادئ الأمن الفكري من خلال دمج القيم الأخلاقية والثقافية في المناهج التربوية في أمريكا واستخدم المنهج التحليلي وخلصت الدراسة إلى أن المدرسة والمعلم يؤديان دوراً رئيساً في تعزيز الأمن الفكري وذلك من خلال الجهود التي يبذلونها في نشر مفاهيم القيم والأخلاق والثقافة والتي تعد من الأسس التربوية التي

أصحاب السلوك السوي والإشادة بهم، والثناء عليهم ليزدادوا إقبالاً عليه، وفي المقابل حث أصحاب السلوكيات المخالفة للاقتداء بهم [23].

- تشجيع الطلاب على القراءة والكتابة والاطلاع المتنوع " الحسين [29]، واستغلال الأوقات بالمفيد؛ وذلك لأن " الفراغ وعدم تنظيم الوقت يعتبر من العوامل الرئيسة التي تؤدي إلى الانحراف " [24].

- يُحذّر المعلم طلابه من خطورة التعصب بجميع أشكاله، ومُختلف صوره، كالتعصب في الرأي، والتعصب لجماعة أو طائفة معينة. كما يوضّح لطلابه الأخطار المترتبة على تقليد غير المسلمين في مُعتقداتهم، عاداتهم وتقاليدهم، وكل ما يرتبط بثقافتهم ويختص بهم.

وكان من أهم الجهود التي قامت بها المملكة العربية السعودية، في تعزيز الأمن الفكري لمواطنيها ما يلي:

1. الاهتمام بالتعليم، والعمل على نشره في جميع مناطق المملكة:

وبذلك ربطت المملكة العربية السعودية تعليمها بالمنهج الإسلامي، فكان التعليم عامل تحصين ضد مُختلف الانحرافات الفكرية والسلوكية. فعززت به الأمن الفكري لدى مواطنيها.

وتعد مناهج التعليم من أهم وسائل نشر الوعي الأمني لدى الطلاب وحمايتهم من الانحراف، حيث إن مواد التربية الإسلامية مواد أساسية وتدرس بشكل مكثف في جميع مراحل التعليم العام، ففي دراسة العنزي [25] حول التصور الاستراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي حيث اتخذ الباحث مقررات العلوم الشرعية أنموذجاً لهذه الدراسة، وأثبتت نتائجها بأن مقررات العلوم الشرعية في التربية والتعليم بنيت لتحصين المجتمع من الانحراف الفكري، وتعزيز الأمن الفكري، وترسيخ المنهج الإسلامي المبني على الاعتدال والوسطية والاستقامة، كما أوضحت الدراسة أن القيم الإسلامية يمكن أن تكون أداة بناء لا هدم إذا ما درست تدريسيًا مستقيمًا.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة الخرجي [3] إلى قياس فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن المدراء والمرشدين موافقون وبشدة على فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية وموافقون على وجود الصعوبات التي تعترض المرشدين في تعزيز الأمن الفكري وأوصت بنشر وإشاعة ثقافة ومضامين الأمن الفكري في المجتمع المدرسي.

أما دراسة بن خريف [4] فقد هدفت إلى التعرف على دور وكلاء المدارس في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية والمعوقات التي تعيق تحقيق الأمن الفكري بالمدارس الثانوية واستخدم الباحث الوصفي وتوصلت إلى أن هناك مفهوماً واضحاً للأمن الفكري لدى 54% من أفراد العينة وتوصلت إلى أن المعلم المنحرف معوق من معوقات تحقيق الأمن الفكري وأن من أهم المعوقات تأثير الزملاء والأقران على الطالب.

وهدف دراسة العتيبي [5] إلى التعرف على دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على الصعوبات التي تعيق قيامه بهذا الدور وكشفت نتائجها بأن معلم المرحلة الثانوية يقوم

عبارة عن معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة وعدد عبارته (11) عبارة، وقد تم استخدام أسلوب ليكرت (likert) خماسي التدرج (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا) لقياس درجة الممارسة للدور، كما تم استخدام المقياس الخماسي (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جدًا) لقياس درجة المعوق وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها الأولية ولقياس الصدق الظاهري (صدق المحكمين) تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص: بهدف إصدار الحكم لمدى وضوح صياغة العبارات وانتمائها للمحور الذي وردت فيه، وفي ضوء اقتراحات المحكمين فيما اتفق عليه أكثر من (80%) تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها حيث كانت (35) عبارة ثم استقرت على (31) عبارة و من أجل التأكد من صدق الاستبانة الداخلي، تم توزيعها على (31) شخصًا من مجتمع البحث غير أفراد العينة من المعلمات، واتضح بأن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا وهي قيم عالية، وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبانة (0.971)، وتشير هذه القيم العالية إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها. والجدول (1) و(2) و(3) توضح ذلك:

جدول 1

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والمجموع الكلي للاستبانة

معامل الارتباط	المحاور
**0.878	1- دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري
**0.891	2- معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات المرحلة

** دال عند المستوى (0.01) * دال عند المستوى (0.05)

جدول 2

معامل ارتباط كل عبارة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**0.862	1	**0.827	13	**0.819	1
**0.932	2	**0.908	14	**0.882	2
**0.961	3	**0.856	15	**0.782	3
**0.929	4	**0.844	16	**0.698	4
**0.892	5	**0.843	17	**0.844	5
**0.941	6	**0.894	18	**0.844	6
**0.905	7	**0.855	19	**0.640	7
**0.953	8	**0.827	20	**0.752	8
**0.892	9			**0.681	9
**0.941	10			**0.907	10
**0.905	11			**0.925	11
				**0.880	12

** دال عند المستوى (0.01) * دال عند المستوى (0.05)

جدول 3

معاملات ثبات أداة البحث طبقًا لمحاورها المختلفة

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	المحور
0.943	20	دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة
0.964	11	معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة
0.971	31	الاستبانة ككل

دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة

عزيزة الغامدي

وبعد تقنين الاستبانة استقرت على محورين و(31) عبارة كالتالي: تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والترتيب لقياس درجة تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة، كما هو موضح في الجدول التالي:

6. النتائج

أولاً: للإجابة على السؤال الأول: ما دور معلمة الصفوف الأولية في

جدول 4

لمتوسط الحسابي والترتيب لقياس درجة تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة الممارسة للدور
1	تحث الطالبات على التمسك بالدين والمحافظة على فرائضه.	4,45	3	دائمًا
2	تشعر الطالبات بأهمية الوحدة والعمل الجماعي.	4,38	4	دائمًا
3	تنمي لدى الطالبات الشعور بالمسؤولية الفردية عن أمن الوطن ومقدراته.	4,19	6	دائمًا
4	تعمل على تعزيز قيم الوطنية والتسامح التي يدعو إليها الدين الحنيف.	4,18	7	دائمًا
5	تعمل على تحقيق الانتماء الوطني لدى الطالبات.	4,10	8	دائمًا
6	توظف محتوى المقرر بما يعزز الأمن الفكري.	3,26	15	غالبًا
7	تعمل على التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية التي تعيشها بعض الطالبات.	2,3	20	نادرًا
8	تتمثل القدوة الحسنة لدى الطالبات في الأقوال والأفعال.	4,68	2	دائمًا
9	تعمل على الحد من السلوك العدواني لدى الطالبات.	3,91	9	غالبًا
10	تدرب الطالبات على أساليب ضبط النفس.	2,4	19	نادرًا
11	تعمل على الحد من التقمص والتقليد السلبي لدى الطالبات.	3,36	14	غالبًا
12	تحذر الطالبات من الشائعات والمنشورات المضللة وخطورة ترويجها.	3,80	12	غالبًا
13	توجه الطالبات إلى حسن اختيار الصديقات.	4,96	1	دائمًا
14	تشجع الطالبات على الحرية المسؤولة في إبداء الرأي.	3,82	11	غالبًا
15	تحذر الطالبات من أخطار التبعية الفكرية السلبية للمذاهب والثقافات الوافدة.	2,88	16	أحيانًا
16	تدرب الطالبات على حل المشكلات الفكرية.	2,45	17	أحيانًا
17	تشجع الطالبات على المشاركة في المناسبات الوطنية.	3,45	13	غالبًا
18	تتعاون مع المرشدة الطلابية في حل مشاكل القلق والاكئاب لدى الطالبات.	2,5	18	نادرًا
19	توجه الطالبات للاستفادة الإيجابية من وسائل الاتصال وتقنية المعلومات.	4,20	5	دائمًا
20	تبين للطالبات الآثار السيئة للإرهاب والعنف على أمن الوطن والمواطن.	3,88	10	غالبًا
	المتوسط الكلي	3,45		غالبًا

يعود لك إلى عدد من المعوقات التي تعترضها وتعيق تيسير عملها وجاءت في الترتيب الأول العبارة (13) " بمتوسط حسابي (4,96) أما العبارة (7) " " حيث جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي مقداره (2,3).

للإجابة على السؤال الثاني: ما معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والترتيب لقياس درجة معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 5

المتوسط الحسابي والترتيب لقياس درجة معوقات تعزيز معلمة الصفوف الأولية للأمن الفكري لدى طالبات الصفوف الأولية بجدة

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الترتيب	درجة المعوق
1	القصور في إعداد وتأهيل معلمات الصفوف الأولية.	3,66	8	متوسطة
2	كثرة المهام التي تقوم بها معلمة الصفوف الأولية.	4,40	4	كبيرة
3	عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري من خلال المناهج.	4,62	1	كبيرة
4	عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري لدى بعض معلمات الصفوف الأولية.	3,86	7	كبيرة

متوسطة	11	2,45	غياب دور المعلم كقدوة صالحة لتوجيه السلوك.	5
متوسطة	9	3,31	عدم استخدام معلمات الصفوف الأولية لوسائل وأساليب تدريسية لمعالجة الانحرافات الفكرية	6
كبيرة	2	4,61	كثافة الطالبات في الصف الواحد.	7
كبيرة	8	4,34	ضعف التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأمنية بالدولة لتعزيز الأمن الفكري.	8
كبيرة	3	4,60	عدم وجود دورات في الأمن الفكري لمعلمات الصفوف الأولية.	9
كبيرة	6	3,87	التأثير السلبي والقوي لوسائل الاتصال على الطالبات.	10
متوسطة	10	3,30	قلة الخطط المركزية التي تعنى بموضوع الأمن الفكري.	11
كبيرة		3,70	المتوسط الكلي	

• دراسة لوضع تصور مقترح لتعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات الصفوف الأولية.

• دور مشرفة الصفوف الأولية في متابعة معلمات الصفوف الأولية للقيام بدورهن في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الشهري، فايز بن علي (1427هـ). دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الأمني. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نافي العربية للعلوم الأمنية، الرياض، قسم العلوم الاجتماعية.

[2] القرني، محمد بن ناصر (2004) الدور الأمني للمؤسسات التعليمية. ندوة المجتمع والأمن. كلية الملك فهد الأمنية. 21-24/2 الرياض.

[3] الخرجي، عبد الواحد بن عبد العزيز (1431هـ) فاعلية المرشد الطلابي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بالرياض، رسالة ماجستير، جامعة نافي العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

[4] ابن خريف، سعود بن محمد (1427هـ) دور وكلاء الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة ماجستير، جامعة نافي العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

[5] العتيبي، عبد المجيد بن سلمي (1428هـ) دور المعلم في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، الرياض، كلية التربية، قسم التربية.

[6] الحربي، جبير بن سليمان سمير العلوي (1428هـ) دور مناهج العلوم الشرعية في السنة الثانية الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

[7] السعدوي، عبدالله صالح (2001) دراسة السلوك العدواني في المدارس الثانوية بمدينة الرياض. قسم البحوث التربوية. إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض.

[8] التركي، عبد الله بن محسن (1422هـ). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية به، مكة المكرمة، رابطة العالم الإسلامي.

[9] الغامدي، حمدان بن أحمد و عبد الجواد نور الدين محمد (1426هـ). تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، الرياض، ط 2.

[10] الحارثي، زيد بن زايد أحمد (1428هـ) إسهام الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

تشير النتائج إلى أن درجة المعوقات التي تواجه معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة بجدت جاءت بدرجة كبيرة، وحصلت على متوسط حسابي (3,70) وبالنسبة للعبارة الواردة في محور المعوقات فقد تراوحت بين الدرجة الكبيرة والدرجة المتوسطة حيث جاءت (7) عبارات بدرجة كبيرة، و(4) عبارات بدرجة متوسطة، وكانت من أقوى المعوقات التي تواجه معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة هي العبارة (3) "عدم وضوح مفهوم الأمن الفكري من خلال المناهج" والتي جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4,62) أما أقل المعوقات درجة من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية فكانت العبارة (5) "غياب دور المعلم كقدوة صالحة لتوجيه السلوك" حيث جاءت في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي مقداره (2,45) وتعزو الباحثة ذلك ربما إلى أن معلمة الصفوف الأولية تدرك دورها ولكن تعترضها عدد من المعوقات التي تحد من تفعيل ذلك الدور بشكل إيجابي.

7. التوصيات

- وضع معايير دقيقة عند تعيين معلمة الصفوف الأولية، وكذلك حرص إدارة المدرسة على توجيهها لتعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة.
- ضرورة اهتمام المؤسسات التربوية والتعليمية بالتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لطرح مثل هذه القضايا ووضع الخطط والبرامج للوقاية من الانحراف والتطور لدى الناشئة ومعالجتها.
- تدريب معلمات الصفوف الأولية على خصائص مرحلة الصفوف الأولية وحاجة متعلماتها إلى مهارات حل المشكلات الفكرية.
- تكثيف الدورات في الأمن الفكري لمعلمات الصفوف الأولية.
- تقليص مهام معلمة الصفوف الأولية لتمكين من القيام بدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلماتها.
- الالتزام بالنصاب المحدد لعدد المتعلمات داخل الصف ليسهل على معلمة الصفوف الأولية تقديم وتعزيز الأمن الفكري لديهن.
- تضمين المقررات الدراسية بعض الموضوعات ذات الصلة لتحقيق الأمن الفكري، والنظر إلى تطويرها تطويراً مستمراً لمكافحة شتى أشكال الانحراف الفكري.
- الاهتمام بالبحوث العلمية في دراسة أسباب هذه الظاهرة ووضع الحلول والسبل الوقائية للحد منها.
- الدراسات المقترحة:
- إجراء دراسة مماثلة لدور معلمة المرحلة المتوسطة لدورها في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة.

دور معلمة الصفوف الأولية في تعزيز الأمن الفكري لدى متعلمات المرحلة

عزيزة الغامدي

- [11] الشدي، عادل بن علي (1430هـ) مسؤولية المجتمع عن حماية الأمن الفكري لأفراده، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من 21-24/5/1430هـ.
- [12] اليوسف، عبدالله بن عبدالعزيز (1422هـ). الدور الأمني للمدرسة في المجتمع السعودي، مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- [13] الديبان، عبدالله محمد (1428 هـ). صور من جهود الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض في تعزيز الأمن الفكري والانتماء الوطني، النشاط الطلابي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض.
- [14] مساعدة، فايز (1420هـ). الأمن بمفهومه الشامل وأهمية التعليم في تكوينه والتوعية به، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
- [15] المالكي، عبدالحفيظ بن عبدالله (2007) نحو بناء استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكري في مواجهة الإرهاب، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- [16] الأهدل، هاشم علي (1430) تعزيز الأمن الفكري في مؤسسات المجتمع المدني السعودي جمعيات تحفيظ القرآن نموذجاً، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المنعقد في الفترة من 22 1430/5/25 هـ، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود، الرياض، (1430هـ)، ص 17.
- [17] قضيب، فهد (2008). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها من وجهة نظر المعلمين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- [18] العبيسي، سعد بن صالح (2008). تقويم جهود الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في تعزيز الأمن الفكري، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية.
- [19] الحوشان بركة بن زامل (1425هـ) أهمية المؤسسات التعليمية في تنمية الوعي الأمني، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض من 21/2 حتى 24/2 من عام 1425هـ: ص 130
- [20] إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الباحة، الانحراف الفكري ودور الإشراف التربوي في تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم في اللقاء العاشر للإشراف التربوي والمنعقد في الفترة من 1 _ 3 / 4 / 1426هـ، وزارة التربية والتعليم، (1426هـ)، ص 21
- [21] الجحني، علي فايز (1420 هـ) دور مؤسسات التعليم الوطنية في إدراك المسؤولية الوطنية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- [22] السليمان، إبراهيم بن سليمان (1427هـ). دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، قسم العلوم الإدارية.
- [23] القرضاوي، يوسف (1994م). الرسول والعلم، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- [24] مراد، أحمد حامد امبابي (1425هـ). أثر تشرد العجزة والمعوقين وأصحاب المسألة والأطفال على أمن المجتمع، بحث مقدم لندوة المجتمع والأمن في دورتها السنوية الثالثة والمنعقدة في الفترة من 21 1425/2/24 هـ، كلية الملك فهد الأمنية، الرياض.
- [25] العنزي، عبدالعزيز بن حسين (2014) تصور استراتيجي لتعزيز الأمن الفكري من خلال مناهج التعليم الثانوي السعودي، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- [29] الحسين، أحمد بن محمد بن سعد (1430هـ) دور مناهج المواد الاجتماعية ومعلمها في المرحلة المتوسطة والثانوية في تعزيز الأمن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري " المفاهيم والتحديات" في الفترة من 22-25/ جمادى الأول عام 1430هـ.
- [30] وزارة التربية والتعليم، وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عام ١٤١٦هـ.
- ب. المراجع الاجنبية
- [26] Mitin, B. and Bolotin,. (1998). Educational and Russia.s National security, Russian Social Science Review,39(2):57-94.
- [27] Tomlinson, J (2006). Value: the curriculum of moral Education, Online Article, Children and Society Journal,11(4):242-251.
- [28] Nakpodia, E. D. (2010). Culture and curriculum development in Nigerian schools. African Journal of History and Culture, 2(1), 1.

THE ROLE OF PRIMARY GRADES TEACHER IN PROMOTING INTELLECTUAL INSECURITY AMONG EDUCATED STAGE

AZIZA MOHAMMAD ALI ALGAMDY
Saudi Arabia

Abstract_ The research aims to identify the role of primary grades teacher in promoting intellectual insecurity among educated stage, detecting obstacles Tusbandn in promoting intellectual insecurity among uneducated phase of their perspective, and use descriptive method survey And be a community of all primary grades teachers teaching office north of Jeddah for girls and their number (1071), a teacher for the year 1436 AH / 1437 AH and the sample was chosen randomly by Statistics (100) teacher To achieve the objectives of the research was to build a questionnaire consisting of (31) distributed on the first two axes words: the role of primary grades teacher in promoting intellectual security to the educated and the second stage: impediments to strengthening of primary rows of intellectual security accented with rows of primary students in Jeddah The research found the following results: the degree of the primary grades teacher for her role in promoting intellectual security has been largely uneducated stage exercise (often) and the degree of the constraints involved to do its part in strengthening the intellectual security has been largely uneducated stage (big), The research concluded the following recommendations put precise criteria when assigning primary grades teacher, coordination with civil society organizations to develop plans and programs for the prevention of intellectual deviation to the development of emerging and processed, intensifying courses in intellectual security for teachers of primary grades.

key words: Primary grades teacher, intellectual security.